

نعمة الذريعة في نصره الشريعة

الرحمة طريق الإمتنان الإلهي الذي لا يقترن به عمل وهو قوله ورحمتي وسعت كل شيء .
ومنه قيل ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر .
ومنها قوله اعمل ما شئت فقد غفرت لك فاعلم ذلك .
أقول كتابته سبحانه الرحمة لمن كتبها له امتنان منه إذ لا يجب عليه شيء إلا بما أوجبه
بوعده منه .

وأما الرحمة التي وسعت كل شيء فقد قرر هو نفسه أنها الوجود وهو أيضا امتنان منه لا
افتقار كما زعمه في غير هذا الموضع تعالى ا عن ذلك .
قال في الكلمة الإلياسية إلياس هو إدريس عليه السلام كان نبيا قبل نوح عليه السلام ورفع
ا تعالى مكانا عليا فهو في قلب الأفلاك ساكن وهو فلك الشمس ثم بعث إلى قرية بعلبك وبعث
اسم صنم وبك هو سلطان تلك القرية .
وكان هذا الصنم المسمى بعلا خصوصا بالملك .

وكان إلياس الذي هو إدريس عليه السلام قد مثل له انفلاق الجبل المسمى لبنان من
اللبنانة وهي الحاجة عن